

مِخَا ٢

على الْمُحْتَكِرِينَ

١ وَيْلٌ لِلَّذِينَ يُفَكِّرُونَ فِي الْإِثْمِ

وَيَنْوُونَ الشَّرَّ فِي مَضَاجِعِهِمْ

ثُمَّ فِي نَوْرِ الصَّبَاحِ يَصْنَعُونَهُ

إِذْ هُوَ فِي طَاقَةِ أَيْدِيهِمْ.

٢ يَشْتَهُونَ حُقُولًا فَيَغْتَصِبُونَهَا

وَبُيُوتًا فَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا

وَيَظْلِمُونَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ وَالْإِنْسَانَ وَمِيرَاثَهُ.

٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:

هَاءَئِذَا مُفَكَّرٌ عَلَى هَذِهِ الْعَشِيرَةِ بِشَرِّ

لَا تُحَوَّلُونَ عَنْهُ أَعْنَاقَكُمْ

وَلَا تَمْشُونَ مُتَشَامِخِينَ

لِأَنَّهُ زَمَانُ شَرٍّ.

٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُضْرَبُ فِيكُمْ مَثَلٌ

وَيُنَاحُ نَوْحًا وَيُقَالُ: لَقَدْ دُمِّرْنَا تَدْمِيرًا

وَقَدْ بَادَلَ نَصِيبَ شَعْبِهِ.

فَكَيْفَ يَتَحَرَّكُ فِي اتِّجَاهِي

لِكَيْ يُعِيدَ حُقُولَنَا الَّتِي يُقَسِّمُهَا؟

٥ لِذَلِكَ لَا يَكُونُ لَكَ مَنْ يُلْقِي الْحَبْلَ

فِي قُرْعَةٍ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

نَذِيرُ الشُّؤْمِ

٦ لَا تَتَنَبَّأُوا! إِنَّهُمْ يَتَنَبَّأُونَ

لَا يُتَنَبَّأُ هَكَذَا فَإِنَّ الْعَارَ لَا يُصِيبُنَا.

٧ أَصْحِيحْ مَا يُقَالُ فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ:

هل قَصَرَ رُوحَ الرَّبِّ؟

أَهْذِهِ أَعْمَالُهُ؟ أَلَيْسَتْ أَقْوَالِي صَالِحَةً

مَعَ السَّالِكِ بِالْإِسْتِقَامَةِ؟

٨ لَكِنَّ شَعْبِي قَامَ بِالْأَمْسِ كَعَدُوٍّ:

مِنْ فَوْقِ الثَّوبِ تَخْلَعُونَ رِدَاءَ

الْعَابِرِينَ بِأَمَانٍ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْقِتَالِ.

٩ وَتَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْبِي مِنْ بَيْتِ مَلَذَّاتِهِنَّ

وَتَأْخُذُونَ بِهَائِي مِنْ أَطْفَالِهِنَّ لِلْأَبَدِ.

١٠ قَوْمُوا أَدْهَبُوا فَإِنَّهَا لَيْسَتْ أَرْضَ رَاحَةٍ

بَلْ بِسَبَبِ نَجَاسَتِهَا تُدَمَّرُ تَدْمِيرًا هَائِلًا

١١ لَوْ كَانَ رَجُلٌ يَذْهَبُ مَعَ الرِّيحِ

وَيَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ:

«إِنِّي أَتَّبَعُكَ لَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ»،

لَكَانَ هُوَ نَبِيَّ هَذَا الشَّعْبِ.

مواعد تجديد

١٢ سَأَجْمَعُكَ جَمِيعًا يَا يَعْقُوبَ

وَأَضْمُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ

وَأَجْعَلُهُمْ مَعًا كَغَنَمِ الْحَظِيرَةِ

مِثْلَ الْقَطِيعِ فِي وَسْطِ مَرْعَاهِ

فَتَرْتَفِعُ جَلَبَةُ رِجَالِهِمْ.

١٣ صَعِدَ فَاتِحُ الثُّغَرَةِ أَمَامَهُمْ

فَتَغَرُّوا وَجَازُوا الْبَابَ وَخَرَجُوا مِنْهُ

وَمَلِكُهُمْ يَعْبُرُ أَمَامَهُمْ

وَالرَّبُّ فِي مُقَدِّمَتِهِمْ.